[263] 6. * (باب) * * " (الدعاء عند ارادة التزويج والصيغة) " * * " (والخطبة وآداب النكاح والزفاف والوليمة) " * الايات: القصص: قال إني اريد أن انكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج (1). 1 - مكا: روي أنه سأل الصادق عليه السلام أبا بصير إذا تزوج أحدكم كيف يصنع قلت: ما أدرى قال: إذا هم بذلك فليصل ركعتين ويحمد ا عزوجل ويقول: اللهم إني اريد أن أتزوج، اللهم فقدر لي من النساء أحسنهن خلقا وخلقا وأعفهن فرجا وأحفظهن لي في نفسها ومالي، وأوسعهن رزقا، وأعظمهن بركة وقيض لى منها ولدا طيبا تجعله لي خلفا صالحا في حياتي وبعد موتي (2). 2 - وخطب أبو طالب عليه السلام لما تزوج النبي صلى ا عليه وآله بخديجة بنت خويلد بعد أن خطبها إلى أبيها - ومن الناس من يقول إلى عمها - فأخذ بعضادتي الباب ومن شاهده من قريش حضور فقال: الحمد الذي جعلنا من زرع إبراهيم وذرية إسماعيل، جعل لنا بيتا محجوجا، وحرما يجبى إليه ثمرات كل شئ، وجعلنا الحكام على الناس في بلدنا الذي نحن فيه، ثم إن ابن أخي محمد بن عبد ا بن عبد المطلب لا يوزن برجل من قريش إلا رجح، ولا يقاس بأحد منهم إلا عظم عنه، وإن كان في المال قل فان المال رزق حائل وظل زايل، وله في خديجة رغبة ولها فيه رغبة، والصداق ما سألتم عاجله وآجله من مالي، وله خطر عظيم وشأن رفيع ولسان شافع جسيم. فزوجه ودخل بها من الغد (3).

_____ (1) سورة القصص 27. (2 - 3) مكارم الاخلاق ص 234. _____